

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

منها نهر منبعة من تحت أفامية يسير مغربا حتى يصل إلى بحيرة أفامية ويختلط بالعاصي .
ومنها نهر في شمال أفامية على نحو ميلين يعرف بالنهر الكبير يسير مدى قريبا ويصب في
بحيرة أفامية ويخرج منها مع العاصي .
ومنها النهر الأسود يجري من الشمال ويمر تحت دربساك ويمتد حتى يصب في بحيرة أنطاكية
ويخرج منها ويصب في العاصي .
ومنها نهر يغرا بفتح الياء المثناة تحت وسكون الغين المعجمة وفتح الراء المهملة ثم
ألف مقصورة بلدة هناك يمر عليها ويصب النهر في الأسود المذكور .
ومنها عفرين بكسر العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحت
ونون في الآخر وهو نهر يأتي من بلاد الروم ويمر على الراوندان إلى الجومة ويمر في الجومة
إلى العمق ويختلط بالنهر الأسود .
الثالث نهر الأردن والأردن بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وضم الدال المهملة أيضا
وتشديد النون كذا ضبطه السمعاني في اللباب قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام نسب
إليها النهر ويسمى الشريعة أيضا وأصله من أنهار تصب من جبل الثلج إلى بحيرة بانياس ثم
يخرج من البحيرة المذكورة ويصب في بحيرة طبرية ويمتد جنوبا وهناك يصب في اليرموك بين
بحيرة طبرية المذكورة وبين القصير ويمتد في وسط الغور جنوبا حتى يجاوز بيسان ويمتد في
الجنوب كذلك إلى أريحا ولا يزال يمتد في الجنوب حتى يصب في بحيرة زغر